



التاريخ: الجمعة 26 السبت 27 الأحد 28 آيار، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الحكومة الإسرائيلية تصادق اليوم على مشروع لتهويد المنهاج في القدس.
- مسلمون من جنوب شرق آسيا يكسرون الحصار الإسرائيلي ويحرمون للعمرة من "الأقصى".
- التعاون الإسلامي: إسرائيل تسعى لخلق إرث يهودي مصطنع.
- تجتمع عند الحائط الغربي - حكومة إسرائيل تتخذ قرارات بشأن الحائط.
- مركز الإنسان: إسرائيل ستصادق على مشروع يربط محطة القطارات بحائط البراق.
- دائرة أوقاف القدس تُطالب بإعادة "الوضع القائم" في القدس حتى العام 2000.
- حكومة الاحتلال تصوّت اليوم على خطة لتهويد القدس والبلدة القديمة.
- الكشف عن بناء 452 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس.
- رمضان ينبض في حارات وأزقة القدس.
- الآلاف يؤدون "الترايح" برحاب الأقصى والقدس تترين استقبالا للوافدين.
- في جمعة الغضب للأسرى: الضفة "بما فيها القدس" تنتفض وسط إصابات واعتقالات.
- المسجد الأقصى يتهيأ لاستقبال مئات آلاف المواطنين في رمضان.
- 50 ألفاً يؤدون الجمعة في الأقصى والأسواق المقدسية تنتعش عشية رمضان.
- الاحتلال يحاصر مسجداً شرق القدس ويعتقل 5 مواطنين من داخله.
- "القدس الدولية": الاحتلال يكتف محططات تهويد القدس.



الحكومة الإسرائيلية تصادق اليوم على مشروع لتهويد المنهاج في القدس

رام الله 28-5-2017 وفا - قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" انه من المتوقع ان تصادق الحكومة الإسرائيلية، اليوم الاحد على اقتراح الوزيرين نفتالي بينت وزئيف الكين، لتمويل خطة خماسية حكومية لتحسين نوعية التعليم في القدس الشرقية، وذلك كجزء من تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين شطري المدينة الموحدة.

وحسب الاقتراح، سيتم بناء غرف تعليم جديدة في القدس الشرقية، بهدف مضاعفة نسبة مستحقي شهادات البجروت (مقابلة لشهادة التوجيهي) والتكنولوجيا، وتقليص التسرب من المدارس. ويتعلم في القدس الشرقية حاليا حوالي 109 الاف طالب في جيل 3-18 عاما، في 26 مدرسة. ويتعلم حوالي 5000 منهم فقط حسب المنهاج التعليمي الاسرائيلي.

ويحدد الاقتراح الذي ستناقشه الحكومة، زيادة عدد صفوف الاول التي سيتم التدريس فيها حسب المنهاج الاسرائيلي، مع التركيز على موضوعي اللغة الانجليزية والرياضيات. وسيتم تنفيذ الزيادة في الغرف التعليمية خلال السنوات الخمس القادمة، بشكل تدريجي، ابتداء من 15 غرفة تعليمية ستضاف في السنة الاولى، وحتى 27 غرفة في السنة الاخيرة.

مسلمون من جنوب شرق آسيا يكسرون الحصار الإسرائيلي ويحرمون للعمرة من "الأقصى"

القدس 27-5-2017 وفا-أحرمت مجموعة من مسلمي عدة دول من جنوب شرق آسيا لأداء مناسك العمرة في مكة المكرمة من باحات المسجد الأقصى المبارك، ضمن برنامج الزيارات الذي تنظمه الفعاليات المسلمة في هذه الدول للقدس والمسجد الأقصى، في دلالة واضحة على كسر الحصار الإسرائيلي المفروض على المدينة المقدسة والحرم القدسي الشريف، وربط أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، بالمقدسات الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وتأتي هذه الخطوة بعد دعوة أطلقها قاضي القضاة، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، لزيارة المسجد الأقصى المبارك والرباط فيه، والتأكيد على إسلاميته وإدراج زيارته على جدول البرامج السياحية الدينية للمقدسات الإسلامية في فلسطين.



وأضاف الهباش أن شهر رمضان المبارك هو الفرصة المناسبة لتكثيف التواجد العربي والإسلامي في المدينة المقدسة وزيارة الأقصى والصلاة فيه، كرسالة واضحة للمحتل أن الحرم القدسي الشريف ليس وحيدا وهو مهجة فؤاد أكثر من مليار مسلم حول العالم، داعيا في الوقت ذاته إلى إقامة أسابيع ثقافية ودينية في باحات المسجد الأقصى من قبل المسلمين الزائرين للتعريف بالأخطار المحدقة والحصار الإسرائيلي المفروض على القدس ومنع حرية العبادة في المقدسات الإسلامية فيها. وأشار قاضي القضاة إلى أن الدعوة لزيارة القدس والرباط في الحرم القدسي الشريف دخلت في البرامج السياحية لعدد كبير من الدول الإسلامية والعربية، مرحبا بالوفود الزائرة للمسجد الأقصى المبارك و"هم جزء من المرابطين فيه وعليهم واجب الدفاع عن إسلامية وعروبة القدس ومقدساتها في مواجهة عمليات التهويد وسرقة التاريخ والحضارة التي تمارسها المؤسسة الرسمية في إسرائيل".

التعاون الاسلامي: إسرائيل تسعى لخلق ارث يهودي مصطنع

القدس - معا - قال ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين أحمد الرويضي إن هدف الاحتلال من مشروع القطار الجوي الذي تنوي الحكومة الإسرائيلية المصادقة عليه، يوم الأحد، هو خلق إرث يهودي مصطنع مكان الإرث الحضاري الإسلامي في القدس. وأكد الرويضي لإذاعة صوت فلسطين، أنه يجري التحرك سياسيا وقانونيا وتنمويًا لمواجهة هذا المشروع التهويدي والحيلولة دون تنفيذه، خاصة مع "اليونسكو" ومطالبتها بإرسال لجنة تحقيق للوقوف على صورة ما تتعرض له الأماكن الحضارية في القدس.

تجتمع عند الحائط الغربي - حكومة إسرائيل تتخذ قرارات بشأن الحائط

بيت لحم - معا - تعقد الحكومة الإسرائيلية جلستها الأسبوعية، اليوم الأحد، في منطقة الحائط الغربي بالقدس الشرقية، تعبيرا ما تسميه إسرائيل "يوم القدس" والذي يشير بالمعنى السياسي "تحرير مدينة القدس وتوحيدها". وبحسب ما نشرت المواقع العبرية فإن جلسة الحكومة التي ستعقد اليوم، سوف تتخذ عددا من القرارات تحت مبرر تسهيل وصول اليهود الى الحائط الغربي.



ومن المقرر أن تصادق الحكومة الاسرائيلية على مشروع بناء مصعد كي يستخدمه اليهود القادمون من الحي اليهودي بالقدس الشرقية الى الحائط، بدلا من استخدام الدرج والذي يصل طوله الى 26 مترا، كذلك سوف تقرر الحكومة بناء نفق بطول 65 مترا يربط بين مخرج المصعد حتى الحائط الغربي. وأشارت هذه المواقع إلى أن المشروع الثاني الذي ستقره حكومة اسرائيل "سكة الحديد المعلقة" لتغطية مساحة البلدة القديمة والذي سيصل حتى باب المغاربة، وهذا المشروع سيكون تحت اشراف وتنفيذ وزارة السياحة الاسرائيلية وبتكلفة 15 مليون شيقل من ميزانية عام 2017 - 2018.

مركز الإنسان: إسرائيل ستصادق على مشروع يربط محطة القطارات بجناح البراق

القدس - معا- في تقرير أصدرته منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان، حول هدم منازل الفلسطينيين في القدس، قالت "إن 90 ألف فلسطيني في القدس الشرقية يسكنون في منازل بدون تصريح، ويرفض الاحتلال منحهم تصاريح للبناء، ولم يُخصص لهم سوى 12% من مساحة الأرض لبناء المساكن الفلسطينية، غير أن المنطقة أصبحت مكتظة، في المقابل خصصت 35% من أراضي القدس الشرقية لبناء مستوطنات يهودية."

وأوضح التقرير أن وثائق مخططات بلدية الاحتلال تسعى إلى أن يكون الفلسطينيون أقلية في المدينة. وأضافت في تقريرها أن المواطن أشرف فواقة والذي كان في فحص طبي لأبنته آيه، والتي تبلغ من العمر شهر واحد، تلقى اتصالا هاتفيا يبلغه بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية تهدم منزله الذي بناه قبل ست سنوات على أرض عائلته في حي صور باهر.

ومن جانبه، أوضح المركز أنه بمقتضى القانون الإسرائيلي العنصري، يتعين على أشرف وكل من يهدم منزله من قبل آليات الاحتلال أن يدفع غرامة وتغطية تكلفة هدم منزله، وعلى حد أشرف يقدر أن يكون المبلغ في حدود 150,000 شيكل، أي بما يعادل 42000 دولار.

وذكر التقرير الصادر عن المنظمة أن عمليات الهدم أدت إلى تشريد 254 فلسطينياً نصفهم من الأطفال تقريباً، ووفق التقرير أن قوات الاحتلال هدمت 9 مبانٍ خلال العام الماضي، ومازالت تستمر في عمليات الهدم خلال العام الجاري.

ويبين المركز أن القانون الدولي يحظر على الاحتلال المنطبق على القدس تدمير الممتلكات إلا لأسباب الضرورة العسكرية، لكن الاحتلال الإسرائيلي ينتهك هذا الحظر على مدى احتلاله للأراضي الفلسطينية وبما فيها القدس دون محاسبة، وتدفع العائلات الفلسطينية الثمن.



وفي سياق منفصل، بين التقرير أن قوات الاحتلال تستمر في سياستها العنصرية، وبالتزامن مع احتفالات الاحتلال بمرور 50 عاماً على احتلال الشطر الشرقي من القدس، ستصادق حكومة الاحتلال على مشروع قطار هوائي يربط محطة القطارات في القدس المحتلة بجناح البراق، ويهدف إلى تسهيل وصول 130 ألف إسرائيلي إلى الحائط، في المقابل تضيق على الفلسطينيين في الدخول للمسجد الأقصى وتعتدي عليهم بالضرب والاعتقال والإبعاد.

دائرة أوقاف القدس تُطالب بإعادة "الوضع القائم" في القدس حتى العام 2000

دعت دائرة أوقاف القدس، على لسان مديرها العام الشيخ عزام الخطيب التميمي، حكومة الاحتلال إلى الدخول في مفاوضات من أجل إعادة الستاتيكيو (الوضع القائم) في القدس المحتلة حتى العام 2000، ويسمح بدخول اليهود، وبضمنهم نشطاء "حركات الهيكل"، إلى الأقصى للزيارة وذلك بشروط تحددها الأوقاف.

جاء ذلك في خبر أوردته صحيفة هآرتس العبرية اليوم، الأحد، ونقلت كذلك عن التميمي قوله: إن على الجميع أن يفهم أنهم زوار في المسجد ولا حق بالصلاة لليهود، وجميع الـ144 دونما للقدس هي مسجد، والنبي محمد صلى هناك، وهذا هو إيماننا، ولم يعارض أحد ذلك طوال مئات السنين، ولا يمكن تغيير تاريخ 1500 عام الأخيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الستاتيكيو الذي يتحدث عنه التميمي هو ذلك الذي ساد بين العامين 1967 و2000، وهو اتفاق توصل إليه وزير الأمن "الإسرائيلي" في حينه، موشيه ديان، في أعقاب احتلال القدس بحرب العام 1967.

وفي إطار هذا الستاتيكيو كانت الشرطة "الإسرائيلية" مسؤولة عما يجري عند بوابات الحرم، بينما أدارت الأوقاف الأمور داخل القدس وحددت نظام الزيارات فيه، وجرى التنسيق بين شرطة الاحتلال والأوقاف حول الزيارات لغير المسلمين وحراسة المكان.

واتهم الستاتيكيو في أعقاب اقتحام رئيس المعارضة "الإسرائيلية" حينذاك، أريئيل شارون، للقدس في نهاية أيلول/سبتمبر العام 2000، الذي كان القشة التي أشعلت انتفاضة القدس والأقصى، وتوقفت زيارات غير المسلمين للحرم.

وتوقفت زيارات غير المسلمين في القدس حتى العام 2003، عندما قرر وزير الداخلية في حينه، تساحي هنغي، السماح بدخول اليهود إلى الأقصى بصورة أحادية الجانب، من دون التنسيق مع الأوقاف.



ولا تزال هذه الاقتحامات تجري حتى اليوم، ويشارك فيها اليهود المتطرفون فقط، ما يجعل هذه الاقتحامات استفزازية بالنسبة للفلسطينيين.

وقال التميمي إن "هذا كان قراراً أحادي الجانب ونرى بذلك تجاوزاً للحد واعتداء على الأوقاف." وقال التميمي "إننا نرحب بدخول السواح ونحن معنيون بإعادة الوضع إلى ما كان عليه في العام 2000، والحكومة والشرطة لا تريدان ذلك، ونحن مستعدون للعودة إلى الوضع الذي كان سائداً قبل العام 2000."

وقال إنه "بسبب القرار بالدخول الأحادي الجانب إلى المنطقة، فإن الحكومة (الإسرائيلية) تمنح ضوءاً أخضر عملياً لصلاة اليهود في القدس، والحكومة لا تمنع المتطرفين من القيام بصلواتهم التلمودية، والشرطة تشجعهم."

وكانت حكومة الاحتلال اعترفت، خلال مفاوضات مع الأردن والولايات المتحدة في العام 2015، بأنه لا حق لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، كما أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أكد على هذا الاعتراف.

وقال التميمي أنه "لسنا ضد اليهود ولا نكره اليهود، لكننا ضد المتدينين المتطرفين الذي يسعون إلى تدمير المساجد (الأقصى وقبة الصخرة)، مضيفاً أن اقتحامات اليهود ليست بريئة وهم ليسوا سواها، إنهم متطرفون ومتشددون يقودهم اليمين، وحكومة الاحتلال تثير حروباً دينية في الشرق الأوسط ولا يمكن توقع نتائج ذلك، ويوجد هنا تحدٍ لـ 1.77 مليار مسلم، كما أن "إسرائيل" تفرغ اتفاقية السلام مع الأردن من مضمونها."

وأضاف التميمي أنه "لا نريد المظاهرات، فهذا مس بقدسيتها المكان، ومن يهدئ الأجواء نحن وليس الشرطة."

وقال: إن حكومة الاحتلال تمنع ترميم وصيانة المسجد الأقصى "وهم يتدخلون في كل شيء، حتى بتغيير المصاييح. واستثمر الملك مئات آلاف الدولارات وكل شيء عالق لأنهم (الإسرائيليون) لا يسمحون لنا بإدخال أي شيء إلى للقدس."

ورحب التميمي بزيارات المسلمين من أنحاء العالم إلى القدس، معتبراً أنها يجب أن تكون مركز الديانات الثلاث، وأن يصلي اليهود في حائط البراق، رغم أنه جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، لكن بإمكانهم التركيز على هذا المكان المقدس، مضيفاً: إذا أرادت "إسرائيل" السلام فعليها أن تتصرف بعقلانية، وإذا



استمروا بهذا الشكل فإنهم سينزلون علينا كارثة، وسيحدث سفك دماء هنا ولا أحد يريد ذلك، عدا المتطرفين، ورسالتي المركزية هي أن القوة لن تحل المشكلة."

حكومة الاحتلال تصوّت اليوم على خطة لتهويد القدس والبلدة القديمة

تصوّت حكومة الاحتلال الصهيوني، في وقت لاحق من اليوم الأحد، على خطة وصفت بـ "التطويرية" بهدف تهويد مدينة القدس وبلدتها القديمة.

وذكرت مصادر اعلامية عبرية اليوم انه سيتم المصادقة على مشروع بـ 50 مليون شاقل لتطوير ما يسمى بـ "حوض البلدة القديمة" في القدس، وبناء مصاعد وممرات تحت الأرض للوصول إلى "الحي اليهودي" (شيد على أنقاض حارة الشرف الفلسطينية) بالبلدة القديمة، وصولاً إلى حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى).

وتشمل الخطة تطوير البنية التحتية لتشجيع المستوطنين و"الزوار" من السياح وغيرهم على زيارة حائط البراق، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تتعلق بمجالي الصحة والتعليم وغيرها. ويتطلب تنفيذ هذا المخطط إجراء حفريات واسعة تحت الأرض وتحت ساحة حائط البراق ما يهدد الآثار العربية والإسلامية في المنطقة بالاندثار.

الكشف عن بناء 452 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس

كشفت مصادر عبرية عن بدء شركة "دونه" الصهيونية في تسويق المشروع الاستيطاني "دونه غيلو" في مستوطنة "غيلو" جنوب القدس المحتلة، فيما صادقت سلطات الاحتلال على مشروع حفر أنفاق في مفترق طرق مستوطنة التلة الفرنسية في المدينة المقدسة.

ويتضمن المشروع الذي يقام في سفوح مستوطنة "غيلو" إقامة 113 وحدة سكنية في خمسة مبانٍ كلٌّ منها يتكون من عشرة طوابق.

وقالت أسبوعية "كول هعير" العبرية التي نشرت هذا النبأ أنه بدأ قبل حوالي شهرين تسويق مشروع جديد في الحي الجديد في سفوح "غيلو" تشرف شركة "أهارون" على بنائه، ويتكون من أربعة مبانٍ كلٌّ واحد منها فيه 22 وحدة سكنية، ويبلغ مجموع الوحدات 88 وحدة سكنية.



وقالت مصادر في شركة "أهارون" المشرفة على مشروع "هبارك" مستوطنة "بسغات زئيف" إنه بيعت ٤١ وحدة سكنية في المشروع المذكور حتى الآن، وبدأ الآن تسويق المرحلة الثانية منه والتي تتضمن إقامة ٦٥ وحدة سكنية في ثلاثة مبانٍ، ومن المتوقع إسكان المشروع في شهر كانون الأول ٢٠١٨. وبدأت شركة "يورو إسرائيل" مؤخراً بتسويق مشروع جديد في "بسغات زئيف" باسم "يورو بسغات"، والذي من المقرر بناء ١٢٢ وحدة سكنية فيه.

ويقام المشروع قرب مسار القطار الخفيف وقرب "كينيون بسغات زئيف"، ويتضمن أربعة مبانٍ كل واحد منها ١١ طابقاً، وتم مؤخراً إسكان ٢٤ وحدة سكنية جديدة في مشروع أقامته الشركة المذكورة. يشار إلى أن الشركة المذكورة تقيم ١٢٢ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "هار حومه" في جبل أبو غنيم جنوب القدس، كما تقيم ٧٨ وحدة أخرى في مستوطنة "الني يعقوب".

في سياق مشابه، ذكرت "كول هعير" أن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء برئاسة "مئير ترجمان"، نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، صادقت الأسبوع الماضي على مشروع كبير لإقامة طوابق من الشوارع في مفترق طرق مستوطنة التلة الفرنسية في القدس المحتلة.

ووفقاً لهذا المخطط؛ سيحفر في المكان نفقان الأول من سدروت يغال دين (شارع - ٩) باتجاه مستوطنة معاليه أدوميم، والثاني باتجاه مستوطنة بسغات زئيف.

وإذا تم تنفيذ هذا المشروع سيكون بالإمكان التوجه من "تل أبيب" إلى البحر الميت دون المرور بأي إشارة ضوئية، إذ تمر السيارات عبر أنفاق أرازيم في مدخل القدس، وتستمر منها شرقاً إلى أنفاق التلة الفرنسية.

وينص المخطط على حفر نفقين آخرين يتجهان إلى الجنوب والشمال تربطان شارع "عوزي زكين" قرب شعفاط بشارع رقم ١١.

ويتضمن المخطط إقامة جسر قصير في مفترق طرق المدخل إلى مستوطنة "رمات شلومو"، الأمر الذي يؤدي إلى إلغاء الإشارة الضوئية في الموقع المذكور.

رمضان يبيض في حارات وأزقة القدس



ينزغ الفجر فتخرج المقدسية فاطمة البكري من بيتها في مدينة القدس تشبك كفيها بكفي طفليها، تسير في أزقة وحرارات القدس التي تزينت بالفوانيس والأهلة والأضواء الملونة، لتؤدي صلاة الفجر في المسجد الأقصى، هذه الأجواء تأخذها وطفليهما إلى جو روحاني لا يتكرر سوى مرة كل عام.

لما تنفض جموع المصلين تجلس لقراءة وردها اليومي، ثم تستنفر حواسها لسماع درس ديني يلقيه دعاة من مختلف البلدان على مدار شهر رمضان، لتعود بعدها فاطمة أدراجها إلى بيتها، تحضر نفسها وعائلتها للعودة إلى الأقصى قبيل الإفطار.

الساعات التي تسبق الإفطار تكون فيها البلدة القديمة وأبواب المسجد الأقصى مختلفة عن أي وقت، تبض بالحياة بعد أن غيبها الاحتلال الإسرائيلي باقي أشهر السنة، يجد التجار وأصحاب "البسط" متنفسهم لاستقبال المشترين على الأبواب.

تعود البكري أدراج رحلتها إلى المسجد الأقصى من باب العامود، قبيل سويغات قليلة من ضرب مدفع الإفطار، يقطع بنات أفكارها رنات جرس تتبعها عبارة: "عرق سوس، تمر هندي"، ثم تداعب أنفها رائحة القطائف المقدسية الشهية.

تروي لـ"فلسطين" لحظات ما قبل الإفطار: "تجلس العائلات التي تقصد الأقصى من مدن الضفة الغربية كافة والأراضي المحتلة عام 1948م، في حلقات في أرجاء باحة المسجد، وتبادل المأكولات التي أعدت في البيوت فيما بينها، وهنا يكون الجو العائلي في أبعى صورته."

وتضيف: "في يومي الخميس والجمعة يزدحم الأقصى بالمصلين والزوار، إذ تؤمه أعداد هائلة من المصلين تصل إلى 150 ألف مصل، ومع هذه الأجواء تختلط مشاعر الشجن والسعادة؛ ففي سائر الأشهر تشدد الإجراءات الأمنية ويمنع الفلسطينيون من دخول الأقصى."

أول صلاة للتراويح التي تعقب إعلان ثبوت هلال رمضان لها مذاق خاص للبكري، تقول: "لا يمكن أن أفوت فرصة أداء أول صلاة تراويح في الأقصى؛ فلها جو رهيب لا تصفه الكلمات، حتى صلاة الفجر أحاول جاهدة ألا أضيعها، حتى أستمتع بأجواء البلدة القديمة المغيبة طوال السنة."

وتتابع: "عند مداخل القدس القديمة_ وخاصة باب العامود_ تنتشر البسطات التي تعرض المأكولات التي تميز الشهر الفضيل، ما بين رائحة الحبز المجدل، والكعك المقدسي، ودسامة رائحة الهريسة والقطائف، والعوامة، والمشبك."



"ولا ننسى الزينة التي تكسو البلدة القديمة قبل قدوم رمضان بأيام قليلة، وتتجلى فيها أسمى معاني التعايش الإنساني، إذ يتسابق شباب البلدة من مسلمين ومسيحيين في تعليق زينة رمضان على مداخل البلدة وجدران أزقتها وحرارتها وبيوتها، ليمنحوها حلة عربية إسلامية"، وفق قول البكري.
أنشطة مختلفة

وتلفت إلى أن المسجد الأقصى يعج في رمضان بالأنشطة الدينية والاجتماعية والإنسانية، وتنشط الجمعيات المقدسية في تسيير رحلات إلى المسجد الأقصى، وأيضاً تُعقد أنشطة للزائرين، ويقود المقدسيون وفلسطينيو الداخل والضفة المحتلة حملات على منصات التواصل الاجتماعي للتعريف بالمسجد الأقصى والحث على زيارته.

والأجمل في رمضان حينما تشهد على إشهار أشخاص غير مسلمين إسلامهم من على منبر المسجد الأقصى، وما يدخل في القلب السرور أن تلمح أناساً من جنسيات مختلفة عربية وأجنبية يحرصون على الوجود بالقدس في رمضان وتتعرف إليهم، ومنهم من يعطي دروساً دينية.
وفي رمضان يعود المغتربون المشتاقون للقدس إلى أحضانها، لأنهم تواقون إلى الشعور بروحانيات الشهر الفضيل في رحاب الأقصى، ولأن رمضان لا طعم له إلا بهما.
وفي نهاية يومها المفعم بالإيمان ما بعد صلاة التراويح والتهجد تعود "فاطمة" إلى بيتها تنتظر شروق شمس يوم رمضاني جديد، تعيد فيه بلا ملل طقوسها الرمضانية حتى أقول رمضان، الذي ستنتظره بشوق حتى يعود إليها العام القادم.
المصدر: فلسطين أونلاين

الآلاف يؤدون "التراويح" برحاب الأقصى والقدس تترين استقبالا للوافدين

أدى آلاف الفلسطينيين من القدس وبلداتها وضواحيها ومخيماتها، ومن مختلف التجمعات السكانية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1948م، صلاة التراويح، في الليلة الأولى لشهر رمضان الفضيل، برحاب المسجد الأقصى المبارك.
وسبق صلاة التراويح كلمة لمدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني هنا فيها الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية بحلول رمضان، وشدد على أهمية شد الرحال إلى المسجد الأقصى طيلة الشهر الكريم للتعبد فيه.



وقال مراسلنا، إن القدس، خاصة بلدتها القديمة والأحياء والشوارع المتاخمة لها، اكتست حُلة من الزينة الرمضانية بالأحبال المضيئة والفوانيس، واللافتات الترحيبية بالصائمين الوافدين الى الأقصى المبارك، وأكد مراسلنا أن المشهد في القدس فلسطيني بامتياز، وبرزت المدينة المقدسة بهويتها الحقيقية، رغم انتشار قوات الاحتلال في المدينة وتشديد اجراءاته فيها.

وكانت دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس أعلنت عن انتهاء استعداداتها لاستقبال آلاف الوافدين الى الأقصى، من خلال التنسيق وعقد لقاءات مختلفة مع المؤسسات واللجان والهيئات العاملة في المسجد المبارك خلال الشهر الكريم، لا سيما التنسيق مع الفرق الكشفية، واللجان الصحية والاغاثية والطبية، واللجان التطوعية، ولجان التنظيف، ومع المؤسسات الداعمة لإفطارات الصائمين الجماعية وغيرها.

في جمعة الغضب للأسرى: الضفة "بما فيها القدس" تنتفض وسط إصابات واعتقالات

انتفضت محافظات الوطن الفلسطيني، اليوم، في جمعة غضب فجرها المواطنون دعما وإسناداً لإضراب الأسرى المفتوح عن الطعام بسجون الاحتلال.

وقال مراسلنا في القدس أن مواجهات عنيفة شهدتها العديد من نقاط التماس مع الاحتلال في محافظات الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، عقب صلاة الجمعة؛ أصيب فيها عدد من الشبان بالرصاص، والعشرات بالاختناق، كما اعتقلت عناصر من وحدة المستعربين الصهيونية عددا من الأشبال والشبان.

وأوضح مراسلنا أن عددا كبيرا من المواطنين أصيب باختناقات حادة بمحيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بسبب إلقاء قوات الاحتلال بكثافة وعشوائية القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع، في حين أمطر الشبان الحاجز العسكري بالحجارة والزجاجات الفارغة، وما زالت المواجهات مشتعلة في المنطقة.

وفي نابلس، شهدت بلدة بيتا جنوبا مواجهات شديدة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال وابلاً من الأعبرة النارية والقنابل المسيلة للدموع تجاه المتظاهرين ما أدى إلى إصابة أحدهم بالرصاص و99 آخرين بالاختناق.

وأفاد شهود بأن المواجهات اندلعت في أعقاب مسيرة مساندة للأسرى نظمها أهالي البلدة؛ حيث أطلق جنود الاحتلال القنابل المسيلة للدموع صوب المتظاهرين العزل، فيما رد شبان برشقهم بالحجارة.



ونقل الشهود بأن 9 إصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع وقعت خلال المواجهات، وجرى إسعافها ميدانياً.

وأكد الشهود أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً -لم تعرف هويته بعد- خلال المواجهات عند مدخل البلدة؛ حيث جرى نقله إلى جهة غير معلومة.

وكان عشرات المواطنين من مدينة نابلس وذوي الأسرى شاركوا اليوم بأداء صلاة الجمعة على دوار الشهداء وسط المدينة؛ إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام لليوم الأربعين على التوالي. ودعا رائد عامر مدير نادي الأسير الفلسطيني في محافظة نابلس إلى تصعيد الخطوات التضامنية مع الأسرى، وإبقاء حالة تفاعل مع قضيتهم من خلال التواجد في خيمة الاعتصام التضامنية والمشاركة في جميع الفعاليات الإسنادية لهم.

في سياق مشابه، أصيب 13 مواطناً في مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل أريحا شرق الضفة المحتلة، وفق الهلال الأحمر الفلسطيني.

وأوضحت جمعية الهلال الأحمر أن 13 مواطناً أصيبوا بالرصاص المطاطي خلال المواجهات في أريحا. أما في رام الله، فاندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في عدة نقاط تماس في رام الله، حيث تركزت في قرية النبي صالح، وبلدة رافات، وبلدتي نعلين وبلعين، تخللها إطلاق نار وقنابل مسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة واحدة بالمطاط وأخرى جراء استنشاق الغاز. وذكر شهود أن جنديين من قوات الاحتلال أصيبا في الوجه والقدم؛ جراء رشقهما بالحجارة في مواجهات بلدة نعلين غرب رام الله.

كما اندلعت مواجهات في عدة نقاط من الخليل، خاصة في بلدة بيت أمر، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة، فيما بادرت الأخيرة لإطلاق وابل من القنابل المسيلة للدموع والأعيرة تجاه المتظاهرين.

المسجد الأقصى يتهيأ لاستقبال مئات آلاف المواطنين في رمضان

بات المسجد الأقصى المبارك جاهزاً لاستقبال مئات آلاف المواطنين الوافدين إليه من عموم الوطن الفلسطيني للتعبد برحابه الطاهرة بعد إنهاء دائرة أوقاف القدس (المشرفة على إدارة وصيانة المسجد) استعداداتها المختلفة.



وكانت الأوقاف استعدت للشهر الفضيل مبكراً بالشروع قبل عدة أسابيع بنصب العرائش الكبيرة والمظلات الضخمة الواقية من الشمس في العديد من ساحات المسجد الأقصى المبارك. كما أجرت الدائرة مشاورات ولقاءات تنسيقية مع الفرق الكشفية المقدسية، واللجان الصحية والطبية والاغاثية والتطوعية، وغيرها. ولفتت دائرة الأوقاف، على لسان مديرها العام الشيخ عزام الخطيب التميمي، إلى أن الأوقاف أعدت برامج دينية وأخرى للوعظ والارشاد في المسجد الأقصى، طيلة الشهر الفضيل، وعلى مدار ساعات الصوم وحتى صلاة التراويح، بمشاركة عدد من العلماء والمقرئين، في حين سيخصص المصلى المرواني للاعتكاف في العشر الأواخر من الشهر الفضيل. وأضاف التميمي أن الأمر الثاني والهام في الاستعدادات يتعلق بتقديم آلاف الوجبات الرمضانية المجانية للصائمين الوافدين إلى الأقصى، حيث اجتمعت الأوقاف مع عدة مؤسسات وهيئات وجمعيات تُعنى بهذا الموضوع. وقد اشترطت الأوقاف على المؤسسات تقديم الوجبات الصحية الملائمة للصائمين، وسيتم الكشف والتدقيق على جودة الطعام لضمان وصوله للصائمين بشكل صحي، وستشرف الدائرة على الطعام (النوعية والكمية) لضمان سلامة الصائمين الوافدين إلى الأقصى. في السياق، عقدت الأوقاف لقاءات تنسيقية مع الفرق الكشفية المقدسية، وكذلك مع التربية والتعليم، وشباب البلدة القديمة، وجمعية الفتيات، للعمل مع طواقم الأوقاف لترتيب النظام داخل المسجد أيام الشهر الكريم، وفتت الأوقاف الى توفير أكثر من ألف متطوع/ة من الشبان والفتيات لتنفيذ أعمال تطوعية خيرية، بالتعاون مع حراس وسدنة الأقصى لفصل أماكن الرجال عن النساء، وتنظيم الدخول والخروج إلى الأقصى، ومساعدة الفرق الطبية للوصول إلى المرضى. في الوقت نفسه، تعاقدت الأوقاف مع شركة نظافة للعمل على تنظيف المسجد ومرافقه ليبقى المسجد نظيفاً. وبيّنت الأوقاف أنها اجتمعت مع 14 مؤسسة صحية ستوزع طواقمها في كافة رحاب المسجد وعلى مدار الساعة، وستزداد الفرق الطبية في أيام الجمع وليلة القدر، ومن بين هذه المؤسسات المركز الصحي العربي، وجمعية المقاصد، والهلال الأحمر، وجمعية نوران، والمسعفين العرب، وبرج اللقلق، كما تم تهيئة دخول أدوات الإسعاف الى الأقصى، في حين وقّرت جمعية الهلال الأحمر 12 سيارة إسعاف وسيارتين لجمعية نوران لتكون تحت تصرف دائرة الأوقاف لتقديم المساعدات لمن يحتاجها.



50 ألفاً يؤدون الجمعة في الأقصى والأسواق المقدسية تنتعش عشية رمضان

أدى أكثر من خمسين ألف مواطن من القدس وضواحيها والداخل المحتل عام 1948م اليوم صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات الاحتلال المشددة في مدينة القدس، وبلدتها القديمة، وانتشار قوات الاحتلال الواسع فيها.

من جانبه، لفت خطيب الجمعة بالأقصى الدكتور محمد سليم محمد علي الى ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من محاولات استهداف متصاعدة، مشيراً إلى اضطراب الأسرى المتواصل عن الطعام بسجون الاحتلال في يومهم الـ 400 على التوالي، والذين يطالبون فيه بحريتهم وكرامتهم، وقال: "الآن هم يواجهون خطر الموت الحقيقي دون أن يستجاب لمطالبهم"، مطالباً كل الجهات المسؤولة والسياسية في العالم كله أن تنصر أسرارنا في إضرابهم لتحقيق مطالبهم.

وهناً الشيخ محمد سليم المصلين بحلول شهر رمضان المبارك، مذكراً أنه "منذ خمسين عاماً لم يسجدوا على بلاط المسجد الأقصى سجدة الشكر على العزة والتمكين لهم فيه". ووجه الكثير من النصائح لكسب الأجر والثواب في الشهر الفضيل، حاثاً المواطنين على صون حرمة الشهر الفضيل.

الى ذلك، شهدت أسواق القدس التاريخية داخل القدس القديمة، والأسواق خارج أسوار البلدة، اليوم، حركة تجارية نشطة عشية حلول شهر رمضان المبارك، في الوقت الذي انشغلت لجان حارات وأحياء القدس المحتلة، بوضع المزيد من أحبال الزينة في الشوارع والطرق المؤدية والمفضية الى المسجد الأقصى المبارك.

الاحتلال يحاصر مسجداً شرق القدس ويعتقل 5 مواطنين من داخله

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الخميس، خمسة مواطنين من المسجد الشرقي في بلدة حزما شرق القدس المحتلة، بعد محاصرته خلال أداء صلاة العشاء.

وعُرف من بين المعتقلين: أمجد عمر كنعان، وغسان عمر كنعان، وغازي بدر الخطيب، واسحق محمد مصطفى جبر.



وذكرت مصادر محلية أن اقتحام البلدة تخلله إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق. يذكر أن الشرطة الإسرائيلية حررت، في وقت سابق أمس، مخالقات بحق أصحاب المحلات التجارية الواقعة بمحاذاة الشارع العام بالبلدة.

"القدس الدولية": الاحتفال يكتف محنطات تهويد القدس

أكدت مؤسسة القدس الدولية- في قراءة أسبوعية لتطورات الأحداث والمواقف بمدينة القدس - أن مؤسسة الاحتفال كثفت ولا تزال من عمليات تهويد مدينة القدس المحتلة، واعتداءاتها على المسجد الأقصى المبارك. وأوضحت المؤسسة أنه مع زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى "إسرائيل"، استمرت الاحتفالات الإسرائيلية بمرور خمسين عامًا على احتلال كامل القدس، والتي تضمنت متابعة لاقتحامات المسجد الأقصى وعروضاً ضوئية تهويدية، واحتفالات أخرى مختلفة. وأشارت إلى أنه بالتزامن مع احتفالات الاحتلال بذكرى احتلال القدس، فقد دعت "جمعيات المعبد" إلى تكثيف الجولات الاستفزازية في البلدة القديمة، وإلى اقتحام الأقصى، وكذلك دعت وزيرة الثقافة والرياضة ميري ريغيف المستوطنين لزيارة القدس القديمة، واقتحام الأقصى بأعداد كبيرة في هذه المناسبة. وبينت أن هذه الدعوات تأتي مع تشديد شرطة الاحتلال لإجراءاتها على أبواب الأقصى، وفرضها القيود على دخول المصلين، واحتجاز هويات الشبان والنساء، وتفتيش المصلين. ولفتت إلى أن سلطات الاحتلال نظمت احتفالات تهويدية ضوئية ضخمة في سماء المدينة، وقد حملت رقم "50"، وستقام احتفالات أخرى في عدد من الأماكن في المدينة، من بينها منطقة الشيخ جراح، وأراضي قرية لفتا المهجرة، وفي مقر "الكنيست". وأضافت أن "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية تعد واحدة من محطات الاحتفال، حيث شارك فيها آلاف المتطرفين اليهود الذين جابوا أحياء البلدة القديمة، مع ما تتضمنه من مضايقة للفلسطينيين وإغلاق محلاتهم التجارية، بحماية من آلاف عناصر شرطة الاحتلال. وفي سياق الاحتفالات أيضاً، ظهرت "ريغيف" على هامش مهرجان "كان" السينمائي الدولي بثوب عليه صورة البلدة القديمة، بما فيها المسجد الأقصى، وعلقت الوزيرة بأنه "تعبير عن السيطرة الإسرائيلية" على القدس في الذكرى الخمسين لتوحيدها.



ولاقَت هذه الخطوة استكاراً فلسطينياً ودولياً واسعاً، فيما نشر ناشطون على شبكات التواصل صوراً لريغيف بثوب عليه صور واقع الاحتلال والتهويد تتضمن الجدار العازل أو الاعتداء على المرباطات أو من الحرب على غزة.

وفي سياق آخر، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية بأن دراسة أجرتها شركة المياه "الإسرائيلية" تُشير إلى أن المعطيات الرسمية تحمل عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون على حدود القدس، حيث تقدر دائرة الإحصاء المركزية "الإسرائيلية" بأن عدد اليهود في القدس هو 542 ألف نسمة، أما عدد الفلسطينيين فهو 354 ألف نسمة. وبحسب الصحيفة، فإن مشكلة تعداد الفلسطينيين تكمن بالذين يعيشون في أحياء خلف الجدار العازل، حيث أن الجدار فصل مخيم شعفاط والمناطق المحيطة به، وحي كفر عقب والمناطق المحيطة به.

ووفقاً لمعطيات دائرة الإحصاء يوجد في المنطقتين 60 ألف فلسطيني، لكن تشير التقديرات الأكثر دقة إلى وجود ما لا يقل عن 140 ألف فلسطيني في المنطقتين.

هذه الأعداد التي تحملها دائرة الإحصاء ترفع نسبة الفلسطينيين في القدس، لنحو 41% من مجموع السكان فيها، في حين تقدرهم الدائرة بـ 36% فقط.

- انتهى -